

# مشارك

إطالة رشيقة على منظومة الشباب

أبريل ٢٠٢٥م

العدد الرابع



## المملكة في - TISF

جيلنا الصاعد يتألق بإنجازات علمية في تاييسيف 2025



## ”منظومة الشباب“

منتدى العاملين مع الشباب العمل  
المشترك نحو المستقبل



## خدمات حكومية رقمية تواكب طموحات الشباب



## تنمية الشباب

محطات النشأة وآفاق  
التوطين والتطوير



## عن مرشاد

الشباب كلمة مُلهمة في مبنائها ومعناها؛ ولهذا لم يكن بدّ لمؤسسة الراجحي الإنسانية في ظل اهتمامها بالشباب وقضاياها، إلا أن تُطلق مبادرة علمية نوعية، تهتم بالبحوث والدراسات في قضايا الشباب، **وهنا كان ميلاد مركز مرشاد ليكون داعماً لمتخذي القرار، والمعنيين بشؤون الشباب، بعمل علمي جاد، ينسجم مع التوجّهات الوطنية المتعلقة بالشباب.**

ومركز مرشاد يستفيد توجّهه الطّموح، من رؤية السعودية 2030 التي تسعى لبناء مجتمع حيوي، ووطن طموح، واقتصاد مزدهر، وصورة الشباب في رؤية السعودية مُلهمة ومتوثّبة؛ لأنها تستند إلى شموخ مجتمعٍ معظمه من الشباب كما تفيد الدراسات والإحصاءات.

## التوجّه الرئيس لمركز مرشاد

يتلخص التوجه الرئيس لمركز مرشاد في العمل العلمي والبحثي المهتم بصناعة المعارف، وتطوير المنهجيات، وإعداد الدراسات والأبحاث، لدعم صانعي القرارات، وتمكين الباحثين والعاملين في قضايا الشباب.

## أهداف مركز مرشاد



**بناء النماذج**  
والمنهجيات وتطوير المهارات



**إثراء**  
منظومة الشباب بالمعارف والعلوم



**تعزيز**  
الوعي والتأثير في المجتمع



**دعم متخذي القرار**  
بالتقارير والمعلومات

وفي إطار سعي المركز لتحقيق تلك الأهداف بدأ خطواته بحزمة من المشاريع منها: **مشروع يحاول به سد الثغرة المعلوماتية بجمع كافة البيانات الإحصائية الخام وغير الخام في منصة داعمة للباحثين والمهتمين؛ ولأجل أن يقدم المركز مساهمة راسخة في تتبع المسألة الشبابية في المملكة، يعمل المركز على إطلاق مؤشر لأهم قضايا الشباب؛ ليتابعها ويطور معادلاتها؛** ليقدم تقاريرها عن الشباب تبعاً، بل واعتنى مرشاد بصناعة الباحثين فاشتغل بإعداد دليل إجرائي عملي بمنهجية محكمة لتعين الباحثين في قضايا الشباب فنيّاً ومهاريّاً، على نحو يجعلهم يقدمون أبحاثاً نوعية ونافعة لمنظومة الشباب، إلى غير ذلك من المشاريع التي تفتح قنوات التواصل مع المهتمين، إلى جانب اشتغال المركز بدراسات المدن السعودية الصديقة للشباب، وغير ذلك من البرامج والمشاريع العلمية النوعية والمتجددة.



## المملكة في - TISF

جيلنا الصاعد يتألق بإنجازات علمية في تاييف 2025

انعقد مؤتمر ومعرض تايوان الدولي للعلوم (TISF) لعام 2025 في المركز الوطني لتعليم العلوم في تايبيه، تايوان، في الفترة من 19 إلى 25 يناير 2025، بمشاركة 629 طالبًا من 29 دولة، يتضمن المؤتمر مسابقة بحثية مخصصة لطلاب المرحلة الثانوية من الصف التاسع حتى الثاني عشر، **حيث قدم المشاركون 234 مشروعًا بحثيًا في مختلف المجالات العلمية، تهدف المسابقة لاكتشاف الشباب ورعاية الموهوبين في العلوم، كما يُشجّع المؤتمر المشاركين على تقديم مشاريعهم العلمية في بيئة تنافسية، مع التركيز على تعزيز التبادل الثقافي والعلمي بين الطلاب من مختلف أنحاء العالم، ويُعدُّ هذا الحدث فرصة قيِّمة للطلاب لعرض أبحاثهم والتفاعل مع أقرانهم الدوليّين.**

### إنجازاتٍ متميزةً لطلاب المملكة خلال المؤتمر

إدارة التعليم في جدة

مرحلة الثانوية

**محمد صالح القحطاني**

🏆 المركز الثاني على مستوى العالم في مجال الهندسة البيئية

الثانوية الثانية بينبع

مرحلة الثانوية

**دانة وليد الحجوري**

🏆 المركز الثالث حيث قدمت مشروعًا مبتكرًا في مجال علم النبات

مدارس الأنجال بالأحساء

مرحلة الثانوية

**ريناد جعفر العبد المحسن**

🏆 حصلت على جائزة خاصة بعد تقديمها لبحث مبتكر في مجال الطاقة النظيفة

المدرسة الثانوية بصفوى

مرحلة الثانوية

**زهراء حسين علي آل إبراهيم**

🏆 حصلت على جائزة بسبب مشاركتها بمشروع علمي مميز في مجال الكيمياء

تعكس هذه الإنجازات التميز العلمي والإبداعي للشباب السعودي في المحافل الدولية، حيث تؤكد قدرتهم على المنافسة عالميًا في مختلف المجالات العلمية والتقنية، ويعكس هذا التفوق جهود المملكة في تبني ورعاية الموهبة لدى الشباب السعودي، من خلال منظومة تعليمية متطورة، وبرامج دعم متخصصة، تهدف إلى تنمية القدرات البحثية والابتكارية لدى الطلاب.



## منتدى العاملين مع الشباب

"منظومة الشباب" العمل المشترك نحو المستقبل

انعقد منتدى العاملين مع الشباب في نسخته الرابعة بتاريخ 6 فبراير 2025 بجامعة اليمامة في الرياض، تحت شعار "منظومة الشباب: العمل المشترك نحو المستقبل"، تحت رعاية معالي المهندس أحمد بن سليمان الراجحي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وبمشاركة أكثر من 40 جمعية شبابية، بالإضافة إلى مشاركة العديد من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بشؤون الشباب من مختلف القطاعات.

منهجية  
الشبابية



وفي كلمته الافتتاحية لأعمال المنتدى، أكد معالي الوزير على ضرورة تبني متكاملة وشمولية في قطاع العمل الشبابي، استناداً على مفهوم التنمية الإيجابية، وأوضح أن الوصول إلى هذا الهدف يستلزم تعزيز التعاون والتنسيق بين كافة الأطراف المعنية بمنظومة الشباب، بما في ذلك

م / أحمد بن سليمان الراجحي  
معالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

مؤسسات القطاع الحكومي  
والخاص، والمنظمات غير  
الربحية، والمبادرات  
المجتمعية، كما استعرض جهود

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في دعم الشباب عبر العديد من البرامج والمبادرات، وكان من أبرزها إطلاق استراتيجية التنمية الشبابية التي تهدف إلى بناء منظومة متكاملة للعمل الشبابي في المملكة، والتي أسفرت عن زيادة عدد الساعات التطوعية للجمعيات الشبابية، بالإضافة إلى قيام الوزارة بتأسيس صندوق دعم الجمعيات الشبابية بهدف تمكين المنظمات الشبابية وتعزيز استدامتها، كما ذكّر معاليه بأن الوزارة بصدد إطلاق شهادة احترافية في العمل الشبابي بهدف رفع قدرات العاملين مع الشباب، وتعزيز احترافية العمل الشبابي في المملكة.

### المبادرات التي تم تدشينها بالمنتدى

تخلل المنتدى مجموعة من ورش العمل والجلسات الحوارية التي تناولت التجارب الملهمة في العمل الشبابي، كما تطرقت لأبرز التحديات التي تواجه العاملين مع الشباب في المملكة، وشهد المنتدى إطلاق العديد من المبادرات النوعية التي يتوقع أن تسهم بفاعلية في تعزيز منظومة العمل الشبابي في المملكة؛ حيث إنه خلال المنتدى دُشنت عدة مبادرات وهي كالتالي:



### مبادرة مهارات المستقبل

تهدف إلى تمكين الجمعيات الشبابية من تنفيذ مشاريع مؤثرة، وذلك عبر تصميم منهجيات تساهم في تعزيز المهارات المستقبلية للشباب.



### دبلوم العمل الشبابي

يهدف إلى تطوير الكفاءات المتخصصة في دعم الشباب ورفع قدرات العاملين مع الشباب.



### مبادرة محافظ دعم وتطوير منظومة الشباب

يهدف توفير دعم مالي للمؤسسات العاملة في قطاع الشباب، وللمساهمة في تعزيز كفاءة واستدامة الجمعيات الشبابية عبر محافظ مالية متخصصة.



### مبادرة مركز الخدمات المشتركة لقطاع الشباب

يهدف توفير منصة موحدة للخدمات المشتركة للكيانات الشبابية، وتستهدف المبادرة تقديم أكثر من 1500 خدمة نوعية للكيانات الشبابية.



### مبادرة الريادة الرقمية لمنظومة الشباب

تهدف إلى تسريع التحول الرقمي لـ 50 جمعية شبابية، عبر تمكينها من تبني التقنيات الحديثة لرفع كفاءتها التشغيلية، وتوسيع نطاق تأثيرها.

والجدير بالذكر أن مركز بحوث ودراسات الشباب - مرشاد - قد تأسس استجابةً لإحدى توصيات الدورة الثانية لمنتدى العاملين مع الشباب، والحاجة لبيت خبرة في العلوم والمعارف المتعلقة بالشباب، حيث سلَّط الضوء على عمل مركز مرشاد كإحدى المبادرات الرائدة في قطاع الشباب.

هذا وقد استعرضت- خلال المنتدى - أفضل الممارسات والتجارب في العمل الشبابي، واستعرضت نماذج ملهمة من المؤسسات العاملة في قطاع الشباب، حيث تناول المنتدى ..



### تجربة شركة سير الوطنية للسيارات

حيث تناول المنتدى تجربة شركة سير الوطنية للسيارات في تأهيل مهندسين سعوديين متخصصين في صناعة السيارات الكهربائية عبر برنامج "واعد" الذي يبتعث خريجي التخصصات الهندسية للدراسة الأكاديمية في جامعة كيتيرنق بولاية ميتشيغن الأمريكية لمدة ستة أشهر، ثم تلقي تدريب عملي في مصانع السيارات العالمية في ولاية ميتشيغان.



### تجربة جمعية كفاءات الأهلية

كما تُطَرِّق لتجربة جمعية كفاءات الأهلية في تمكين قادة منظمات القطاع غير الربحي من تطبيق الممارسات العالمية في قيادة المنظمات غير الربحي.



### تجربة جمعية التنمية السياحية

استعرضت تجربة جمعية التنمية السياحية بمنطقة حائل في تعزيز قدرات الشباب في مجال السياحة.

وشهد المنتدى تكريم الفائرين بجائزة العاملين مع الشباب تقديرًا لجهودهم في تمكين الشباب



وإحداث أثر إيجابي في حياتهم، حيث قُدمت الجائزة لإحدى عشرة جهة ومبادرة شبابية لتشجيعهم على مواصلة العطاء في كل ما يرتقي بالشباب.



## خدمات حكومية رقمية

### تواكب طموحات الشباب

تشهد المملكة تحوُّلاً رقمياً شاملاً في مختلف القطاعات، مع التركيز بشكل خاص على الشباب، حيث يُعتبر الشباب السعودي من الفئات الأكثر تأثراً واستفادةً من هذا التحول الرقمي، نظراً لتفاعلهم الكبير مع التقنيات الحديثة واعتمادهم على الحلول الرقمية في حياتهم اليومية، ومن هذا المنطلق، توفر المؤسسات الحكومية العديد من الخدمات الرقمية التي تلبّي احتياجات الشباب وتواكب طموحاتهم في مختلف المجالات.



### نظام الوظائف المساندة (ساعد)

✦ مقدم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

توفر وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية العديد من الخدمات الإلكترونية التي تستهدف الشباب، مثل نظام الوظائف المساندة (ساعد)، وهي منظومة توظيف إلكتروني تستهدف الباحثين عن عمل من حملة الشهادات الثانوية وما دونها، لتوفر لهم فرص عمل في الوظائف المساندة مثل وظائف السكرتارية وإدخال البيانات، وغيرها من الوظائف التي لا تتطلب مهارات متقدمة.

اضغط للتفاصيل



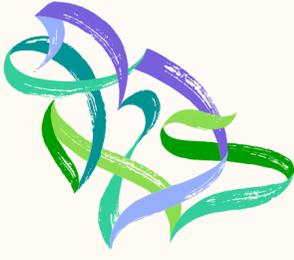
### منصة العمل عن بعد

✦ مقدم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية منصة العمل عن بعد بهدف توفير فرص عمل مرنة لمن يعانون من عدم القدرة على الوصول لأماكن العمل، أو عدم ملاءمة أماكن العمل لمتطلبات الوظائف، كما توفر منصة العمل عن بعد بيئة إلكترونية تمكن أصحاب العمل والباحثين عن عمل من توثيق التعاقد فيما بينهم.

اضغط للتفاصيل





## برامج التدريب عن بعد

✦ مقدم من وزارة السياحة

توفر وزارة السياحة مجموعة متنوعة من برامج التدريب عن بعد في مجالي السياحة والضيافة، بهدف تمكين المواهب الشابة في القطاع السياحي، وتحتوي هذه البرامج على جلسات تفاعلية مباشرة عبر الإنترنت، إلى جانب مساقات تعليمية متنوعة متوفرة على منصة التعليم الإلكتروني، مما يتيح للشباب التعلم أينما كانوا وبالوتيرة التي تناسبه، كما تتيح الوزارة للشباب فرصة الوصول لبرامج تأهيلية أخرى في قطاع السياحة عبر موقعها الإلكتروني، حيث يمكن للشباب الراغبين في تطوير مهاراتهم في القطاع السياحي الالتحاق بالبرنامج التأهيلي للإرشاد السياحي، وبرنامج الصفوف الأمامية الذي يعزز مهارات العاملين في مهن الصفوف الأمامية في الفنادق ووكالات السفر عبر زيارة الموقع الإلكتروني للوزارة من الرابط المرفق.

اضغط للتفاصيل



الهيئة العامة للترفيه  
General Entertainment Authority

## برامج تدريبية في مجال الفعاليات الترفيهية

✦ مقدم من الهيئة العامة للترفيه

تسعى الهيئة العامة للترفيه إلى تقديم برامج تدريبية بهدف بناء قدرات الشباب العاملين في مجال الفعاليات الترفيهية، وذلك عبر دورات تدريبية إلكترونية مرنة تستهدف الطلاب والخريجين الجامعيين الجدد والمهتمين بقطاع الترفيه، لتعزيز مهاراتهم في إدارة الحشود، وتنظيم الفعاليات الترفيهية، ومعايير الجودة والسلامة للفعاليات الترفيهية.

اضغط للتفاصيل



**تعكس هذه الخدمات الرقمية التزام حكومة المملكة بدعم الشباب وتزويدهم بالأدوات اللازمة لتحقيق طموحاتهم، كما تُظهر قدرة المملكة على مواكبة التطورات وتلبية تطلعات شبابها، حيث تسهل هذه الخدمات الإلكترونية عملية الوصول للشباب في أي وقت ومن أي مكان، فلم يعد الشاب السعودي بحاجة لزيارة المكاتب الحكومية للاستفادة من خدماتها، حيث يمكنه الحصول على الخدمات الحكومية الموجهة للشباب بسهولة من خلال الإنترنت وتطبيقات الهاتف النقال، كما تساهم هذه الخدمات في رفع مستوى الوعي التقني بين الشباب، وتعزيز قدرتهم على استخدام التكنولوجيا في الجوانب التي تشجع تنميتهم الشخصية.**

**ومع ذلك لا تزال هناك بعض التحديات التي قد تعيق استفادة الشباب بشكل كامل من هذه الخدمات، مثل: نقص الوعي بالبرامج والخدمات الحكومية الإلكترونية الموجهة للشباب، بالإضافة إلى ذلك تواجه بعض الفئات الشبابية خاصة في المناطق النائية صعوبة في التعامل مع المنصات الإلكترونية والخدمات الرقمية المقدمة من الجهات الحكومية، وعلى الرغم من وجود العديد من برامج التدريب والتوظيف الإلكتروني، إلا أن بعض الشباب يواجهون تحديات تتعلق بعدم توافق بعض هذه البرامج مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، مما قد يؤدي إلى صعوبة في الحصول على وظائف مناسبة.**

# مجال تنمية الشباب

## محطات النشأة وآفاق التفكير والتطوير

تُعَدُّ مهنة العمل مع الشباب باحترافية من التطورات الحديثة في المنطقة العربية، وقد ظهرت هذه المهنة في القرن الثامن عشر مع الثورة الصناعية في أوروبا، حيث انتقلت المجتمعات الأوروبية من الزراعة إلى الصناعة، مما أدى إلى هجرة واسعة من الريف إلى المدن بحثًا عن فرص العمل، **وقد أثر هذا التحول على دور الوالدين في رعاية أبنائهم، مما استدعى وجود جهات تسد الفراغ الناجم عن غياب الأبوين، ومن هنا بدأت المدارس والجامعات تؤدي دورًا أساسيًا في تنشئة الأطفال والشباب.** ومع التطورات الاجتماعية والاقتصادية، وتطور وسائل الإعلام والتكنولوجيا، ظهرت الحاجة إلى تطوير الأساليب التقليدية في رعاية وتنشئة الشباب، **كما برزت ضرورة توفير برامج متخصصة وممارسين محترفين لتوجيه الشباب وتلبية احتياجاتهم المتزايدة.**

حيث كان العمل الشبابي لفترة طويلة نشاطًا تطوعيًا، لكن مع تزايد الحاجة إلى برامج أكثر فاعلية تلبي احتياجات الشباب الذين يشكلون الغالبية السكانية في معظم الدول، بدأ يُنظر إليه كمهنة ومجال عمل احترافي. هذا التحول أدى إلى إدراج تنمية الشباب ضمن أولويات الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص. ونتيجةً لهذا التطور، عمل المختصون في مجالات التربية والتنمية الاجتماعية في الغرب على تطوير أسس علمية لمجال تنمية الشباب، ووضعوا معايير لترسيخ الممارسات الاحترافية للعمل الشبابي، مستندين في ذلك إلى تجاربهم وقيم مجتمعاتهم الغربية.

**هذا الحراك لفت انتباه المهتمين بالعمل الشبابي والطوعي في المنطقة العربية مؤخرًا، حيث نمت عندهم الرغبة في دراسة هذه التجربة التي تقوم على مجموعة من المبادئ العلمية والتجارب العملية ونقلها للمنطقة العربية،** رغم اختلاف المنظومة الاجتماعية والظروف التي تطورت فيها تجربة العمل الشبابي في الدول الغربية، حيث إن العمل الشبابي في المنطقة العربية يستند إلى قيم وممارسات العمل الطوعي ومبادئ التنشئة والترابط الاجتماعي السائد في المجتمعات العربية، إلا أن تمسك المجتمعات العربية بهذه المبادئ

بدأ يتأثر بسبب التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت عليها، فظهرت الحاجة لتطوير أسس واستراتيجيات علمية لممارسة العمل الشبابي في المنطقة العربية عوضاً عن الاعتماد على الأساليب التقليدية، لذات الأسباب التي استدعت تطوير هذا المجال في الدول الغربية، وفي مناطق مختلفة من العالم، **وهنا تبرز أهمية فترة وتنقيح التجارب والعلوم المستجربة من الدول والثقافات الأخرى وإعادة صياغتها بما يتناسب مع قيمنا العربية والإسلامية والاستفادة من الموروث التاريخي والتقاليد العربية في رعاية الشباب.**

**وقد تطورت تجربة العمل الشبابي في المملكة** في ظروف مشابهة لتلك الظروف التي تعيشها المجتمعات العربية، حيث ترتبط جذور العمل الشبابي في السعودية بالقيم الإسلامية والعادات الاجتماعية التي تشجع على التعاون والتكافل، وفي العقود الأولى من تأسيس المملكة، كانت الأنشطة الشبابية تعتمد بشكل كبير على المبادرات الفردية والجماعية غير الرسمية، مثل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية التي تنظمها المجتمعات المحلي، **ومع مرور الوقت، أدركت الحكومة السعودية الحاجة إلى إنشاء مؤسسات رسمية تُعنى برعاية الشباب وتنمية قدراتهم**، فتأسست الرئاسة العامة لرعاية الشباب في عام 1974، لتكون الجهة المسؤولة عن تنظيم ودعم الأنشطة الرياضية والشبابية في المملكة، كما ساهمت عدة مؤسسات في تأسيس وتطوير تجربة العمل الشبابي في المملكة، مثل الندوة العالمية للشباب الإسلامي التي أنشئت بمرسوم ملكي في عام 1972م.

وتلت هذه المرحلة العديد من الجهود في تطوير مكونات قطاع العمل الشبابي في المملكة من سياسات عامة ومراكز بحثية وجمعيات شبابية.

ومع ذلك فإن قطاع العمل الشبابي في المنطقة العربية **ما زال بحاجة لجهود إضافية من الباحثين والعاملين مع الشباب والمهتمين بمجال تنمية الشباب لتعريب وتطوير المفاهيم والمصطلحات والمبادئ العلمية المتعلقة بالعمل الشبابي، ومواءمتها مع قيم المجتمع العربي**، حيث إن هناك عددًا من المصطلحات المرتبطة بالعمل الشبابي بحاجة لابتكار وتطوير، **مثل مصطلح "العاملين مع الشباب"** فإنه بحاجة لمن يستفيد من الذخيرة اللغوية الثرية للغتنا العربية لتطوير واختصار هذا المصطلح في كلمة واحدة، كأولئك المبدعين الذين ابتكروا أسماء ممارسي المهن الأخرى مثل الطبيب والمهندس والمحامي وغيرهم، كما أن قطاع العمل مع الشباب بحاجة لتوفير مناهج علمية موحدة تستند إلى القيم والمبادئ العربية والإسلامية، وتستفيد من التجارب والتقاليد المحلية في تنشئة ورعاية الشباب، وأيضًا هنالك حاجة لتوفير معايير وميثاق شرف لأخلاقيات ممارسة مهنة العمل مع الشباب؛ لتجويد العمل الشبابي وضبط ممارساته.

إن تحويل العمل الشبابي إلى مجال احترافي يعتمد على البحث العلمي والتخطيط الدقيق والممارسة الاحترافية **سيضمن خلق بيئة داعمة ترتقي بالشباب وتلهمهم للمساهمة الفعالة في تنمية مجتمعاتهم، مما يعزز نهضة الوطن وازدهاره.**